

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث التاسع عشر : روي أن النبي صلى الله عليه وسلم .
- كان إذا ركع لا يصب رأسه ولا يقنعه .

قلت : رواه الترمذي (1) حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي قال : سمعته وهو في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحدهم : أبو قادة بن ربعي يقول : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال : أكبر وركع ثم اعتدل فلم يصب رأسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه الحديث وقال : حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في " صحيحه " في النوع الثالث والأربعين من القسم الخامس عن عبد الحميد بن جعفر به وأخرج مسلم في " صحيحه (2) " عن أبي الجوزاء عن عائشة في حديث طويل وفيه : وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصبه ولكن بين ذلك في " البخاري (3) " في حديث أبي حميد ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصب رأسه ولا يقنع .

(1) في " باب وصف الصلاة " ص 40 ، وقد تقدم في : ص 163 .

(2) في " باب ما يجمع صفة الصلاة " ص 194 .

(3) حديث أبي حميد ليس في ب إلا في " باب سنة الجلوس في التشهد " ص 114 في موضع واحد ولم أجد أنا فيه هذا اللفظ وإنما أعلم نعم هذا اللفظ في أبي داود في " باب افتتاح الصلاة " ص 113 ، سواء بسواء وفي الدارمي : ص 163 ، وابن ماجه : ص 75 ، بدون قوله : ثم يعتدل تبع الحافظ في " الدراية " الزيلعي ص 79 ، وعزاه للبخاري وعزاه في " التلخيص " ص 91 إلى أبي داود وإنما أعلم